MEDIA

أخبار

أعلن المخرج المقرب من دوائر النظام المصري خالد يوسف، الأربعاء، شروع السلطات في إجراءات إخلاء سبيك الصحافي حسام مؤنس، الذي صدر في حقه حكم نهائي بالحبس لمدة 4 سنوات، من محكمة امن الدولة في نوفمبر/ تشرين الثاني.

علَّقت السلطات في مالي نهائيا نشاط محطتي «آر إف آي» RFI الإذاعية و«فرانس 24» التلفزيونية، بعدما مُنعتا من البث اعتباراً من 17 مارس/آذار، على ما اعلنت «فرانس ميديا موند»، الشركة الام للوسيلتين الإعلاميتين الفرنسيتين.

أفادت شركة مايكروسوفت بان مجموعة من القراصنة المتحالفين مع الحكومة الروسية نفذوا مئات الهجمات الإلكترونية على مؤسسات أوكرانية، منذ بدء الغزو. وقبك الغزو، شنت 6 جهات فاعلة متحالفة مع روسيا اكثر من 237 عملية على أوكرانيا.

قررت السلطات التركية الإفراج عن صحافي احتجزته على ذمة المحاكمة، وفقاً لما قاله محاميه الاربعاء، بعد اسبوع من اعتقاله رسمياً، لنشره بطاقة هوية الرئيس رجب طيب اردوغان، كدليك على ان متسللين سرقوا البيانات

الشخصية لمواطنين.

لا تزال الشكوك تحوم حول صفقة استحواذ إيلون ماسك على شركة تويتر، إذ برزت مخاوف من تحول الشبكة الاجتماعية إلى بؤرة للتحريض والعنف وخطاب الكراهية الذب قد يتلطى وراء حرية التعبير

«تويتر» بإشراف ماسك: حرية أكثر أم عنف أشد؟

واشنطت العربي الجديد

لم يهدأ الجدل منذ إعلان إيلون ماسك عن توصله إلى اتفاق للاستحواذ على شركة تويتر، إذ أثيرت مخاوف من أن تشهد الشبكة الاجتماعية سيلاً من الرسائل البغيضة والتحريضية، تحت ستار حرية التعبير التي ينادي بها الملياردير الأميركي، كما أشارت شخصيات كثيرة معروفة عن تراجع كبير في عدد متتبعي

حساباتهم، في اتجاه لا يبدّو عرضياً. ماسك الذي يُصف نفسه بأنه «مؤيد بالمطلق لحرية التعبير» توصل إلى اتفاق مع «تويتر»، هذا الأسبوع، للاستحواذ عليها مقابل 44 مليار دولار أميركي. وسيارع مسؤولون في الاتحاد الأوروبي وناشطون في مجال الحقوق الرقمية إلى التأكيد على أن التركيز على حرية التعبير على حساب أمان المستخدمين على المنصة لن ينجح، بعد أن عزز التكتل الذي يضم 27 دولـة مكانته رائـداً عالمياً في مواجهة نفوذ عمالقة التكنولوحيا. أماً البيت الأبيض فأعلن أنّه بغض النظر عمن يمتلك «تويتر» أو يديرها، فإنّ الرئيس جو بايدن، الذي يستخدم هو نفسه المنصة، قلق بشأن قوة منصات التواصل الاجتماعي العملاقة، وأكد مواصلة العمل من أجّل إلغاء القانون 230 الذي يحمى شركات الإنترنت من المحاسبة على المحتوى الذي ينشره المستخدمون، ويدعم تشديد إجراءات الشفافية ومكافحة الاحتكار على شركات التكنولوجيا.

وفضلت روسياً التأني في تحديد موقفها من المالك الجديد، إلا أن الكرملين عبر، الخميس، عن شكوكه من قدرة وسائل التواصل الإجتماعي الغربية على احتضان وجهات النظر المختلفة.

بين حرية التعبير وخطاب الكراهية •••••••••••••••••

ينتظر خبراء ليروا كيف سيتعامل ماسك مع المعادلة المعقدة المتعلقة بالإشراف على المحتوى وضبطه. ولخص رئيس منظمة NAACP الأميركية للدفاع عن الحقوق المدنية، ديريك جونسون، هذه المخاوف قائلاً: «يا سيد ماسك: حرية التعبير عظيمة، وخطاب الكراهية غير مقبول».

وقال المدير المسؤول عن التكنولوجيا وحقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية مايكل كلاينمان: «آخر ما نحتاج إليه هو أن تغض تويتر الطرف عن الكلام العنيف ضد المستخدمين (...) وخصوصاً منهم النساء والأشخاص غير الثنائيين وغيرهم». أما منظمة الصحة العالمية معلومات كاذبة عن وباء كوفيد-19، الضخمة» حول هذا الموضوع، في الضخمة» حول هذا الموضوع، في هذا الاستحواذ «تهديداً للتعددية وحرية الصحافة» و «أرضاً خصبة وحرية الصحافة» و «أرضاً خصبة للتضليل الإعلامي».

وفي تغريدة لماسك الثلاثاء على شبكة التواصل الاجتماعي التي ستكون ملكه قريباً، لاحظ أن ثمة «رد فعل شبيهاً بالأجسام المضادة من أولئك الذين يخشون حرية التعبير»، ورأى أنه «معبر جداً». وأشاد المحافظون الأميركيون وأنصار الرئيس البرازيلي اليميني معتبرين إياه نهاية لشكل من «الرقابة». وثمة ترقب لمعرفة الطريقة التي سيعيد وثمة ترقب لمعرفة الطريقة التي سيعيد الأمور على شبكة يبلغ عدد مستخدميها النشطين يومياً 217 مليوناً، أكثر من 80 النشطين يومياً 217 مليوناً، أكثر من 80 في المائة منهم خارج الولايات المتحدة. وتحاول «تويتر» منذ سنوات وضع

قيود لاحتواء خطاب الكراهية، عبر إخفاء المحتوى أو جعله أكثر اعتدالاً، وصولاً إلى حذف حساب المخالف، وهو السلاح الذي تلجأ إليه الشبكة في الحالات القصوى، على نحو ما فعلت مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في يناير/كانون الثاني 2021، بعد هجوم أنصاره على مبنى الكابيتول على خلفية اتهامات لا أساس لها تتعلق بتزوير الانتخابات.

تراجع كبير في أعداد متابعي شخصيات من اليسار الأميركي

وسائل التواصل الاجتماعي والسياسة التابع لجامعة نيويورك، جوشوا تاكر، إن «انتقاد المنصة من خارجها عبر القول إنها لا تدعم حرية التعبير أسهل بكثير من إدارتها وتنفيذ سياسات فيها تتعلق بضبط المحتوى». وأشار تاكر، في حديث لوكالة فرانس برس، إلى أن إعادة إتاحة «تويتر» أمام «السياسيين إعادة إتاحة «تويتر» أمام «السياسيين المحافظين»، وفي مقدمهم ترامب الذي المن رفضه العودة إلى المنصة، ستكون

بمثابة رسالة من مؤسس شركة تسلا. لكنه اعتبر أن ثمة «فرقاً حقيقياً بين هذا النوع من الخطوات المهمة وإدارة المنصة يومياً، التي تخضع لآليات إشراف هدفها التصدي للتعليقات المسيئة أو تلك التي تنطوي على تهديدات بالعنف». وسأل تاكر «بالنسبة إلى أي نوع من المحتوى سيتراجع ماسك»؟

ورأت استاذة التواصل في كلية أنبيرغ ورث التابعة لجامعة ساوث كارولينا، كارن نورث، أن الموقع «سيفقد قيمته في حال

ورأت استاذة التواصل في كلية أننبيرغ التابعة لجامعة ساوث كارولينا، كارن نورث، أنّ الموقع «سيفقد قيمته في حال أصبح مساحة لبث محتوى يحض على الكراهية ويطرد الصحافيين». وقال نائب مدير مركز ستيرن للأعمال وحقوق الإنسان التابع لجامعة نيويورك، بول باريت، إنّ «أفضل طريقة لإنهاء تويتر هي في سحبه

وقال نائب مدير مركز ستيرن للأعمال وحقوق الإنسان التابع لجامعة نيويورك، بول باريت، إن «أفضل طريقة لإنهاء تويتر هي في سحبه من البورصة وتقليص الإشراف على محتواه بطريقة غير منطقية». واعتبر باريت أنَّ النتيجة الكامنة وراء هذه الإجراءات ستُترجم بـ«كميات هائلة من البريد العشوائي، والمواد الإباحية، وخطأت الكراهية، ونظرية المؤامرة، والكلام الفارغ عن الانتخابات المسروقة، وغير ذلك من محتوى مماثل، ما سيؤدي إلى مغادرة المستخدمين العاديين والمعلنين المنصة»، وفقاً لـ «فرانس برس». لكنّ ماسك اعتبر في المقابل أنّ زخم «تويتر» يتراجع وأنَّ الشبكة تحتاجُ إلى التجديد، وأعلن عن خطط عدة لاقت ترحيباً وانقساماً في الوقت نفسه.

حركة المتابعين أشيارت شخصيران

أشارت شخصيات كثيرة معروفة عبر «تويتر» إلى تراجع كبير في عدد متتبعي حساباتهم، بعد الإعلان عن شراء إيلون ماسك المثير للجدل منصة التواصل الاجتماعي هذه، وهذا الأمر لا يبدو عرضياً بحسب الشركة، ومقرها في كاليفورنيا. ولاحظ حساب «أوشفيتز میموریال» الذی یجذب 1,3 ملیون متابع ويرسل تغريدات يومية مرفقة بصور لضّحايا معسكرات الاعتقال النازية مع نبذة تاريخية عنها، أنه «من المستغرب خسارة نحو 35 ألف مشترك في ليلة واحدة». وقال الممثل مارك هامل الذي اشتهر بدور لوك سكايووكر في سلسلة أفلام «ستار وورز»: «غريب! فقدت للتو أكثر من ثمانية آلاف متابع في غضون ساعتين. هل تفوهت بشيء غير مناسب؟». وخسرت شخصيات عدة من اليسار الأميركي، من باراك أوباما إلى بيرني ساندرز، ألاف المتابعين، في حين زاد متابعو مسؤولين محافظين منتخبين سالآلاف أيضاً. وذكرت محطة إن بي سى التلفزيونية الأميركية أن أوباماً الذي لديه العدد الأكبر من المتابعين عبر «تويتر» مع أكثر من 131 مليوناً، خسر 300 ألف متابع بعد نبأ شراء الشركة من قبل ماسك. أما الجمهورية المؤيدة لترامب مارجوري تايلور غرين، فقد زاد عدد متتبعيها بنحو مائة ألف في غضون 24 ساعة. ورحبت البرلمانية الجمهورية التى تثير جدلاً ومُنع حسابها الشخصى عبر «تويتر» بشراء ماسك المنصة. وفى اتصال أجرته «فرانس برس» مع

وفي اتصال أجرته «فرانس برس» مع شركة تويتر، قالت الأخيرة إن هذه التقلبات ناجمة خصوصاً عن زيادة في عدد الحسابات المستحدثة أو التي أوقفت، وليس إلى عمليات روتينية لشطب حسابات آلية.

قبل ألاست حواد، جادل ماسك بأن الرقابة - وليس السلوك التعسفي من قبل المستخدمين - هي المشكلة الأساسية للشركة، وهو موقف يتبناه أيضاً المحافظون، بينما دعا بعض الديمقراطيين إلى فرض ضرائب باهظة على المليارديرات، ورأوا أخطاراً في تركيز السلطة في أيديهم.



يصف ماسك نفسه بانه «مؤيد بالمطلق لدرية التعبير» (بوك هينيسه)(Getty/جسينير)

إلغاء الحسانات

منذ إعلان إيلون ماسك عن شرائه شركة تويتر، اندفع كثيرون إلى إلغاء حساباتهم على المنصة الاجتماعية، وقدمت مواقع إخبارية عدة نصائح بشأن إلغاء الحسابات مؤقتاً أو نهائياً، كما انتشرت وسوم تدعو إلى المقاطعة والترجه نحو منصات توفر أماناً أكثر.

والمورب على مستمال وموراته المستخدم خيار العناء تنشيط حسابه مؤقتاً، لكن لدى المستخدم خيار إلغاء تنشيط حسابه مؤقتاً لكن خلال هذه المدة، فسيمسح «تويتر» بياناته وسيختفي الحساب إلى الأبد. عند تعطيل الحساب مؤقتاً يختفي حساب المستخدم وتغريداته وردوده ومفضلاته، ولكن إذا قام بتسجيل الدخول مرة أخرى، فسيستعيد حسابه نشاطه. وإذا قرّر المستخدم حذف حسابه إلى الأبد، فسيختفي حسابه وتغريداته وصوره ومقاطعه والردود والمفضلة والمتابعون. ومن المستحيل حينها إعادة

تنشيط الحساب المحذوف. إذا قرّر المستخدم في يوم من الأيام إعادة التسجيل على «تويتر»، فقد لا يتمكن من الحصول على الاسم نفسه الذي كان يستخدمه من قبل، إذ ربما يصبح حينها مستخدماً من قبل حساب آخر. لن يؤدي حذف حساب على «تويتر» إلى حذف معلومات المستخدم من محركات البحث مثل «غوغل» أو «بينغ»، لأن «تويتر» لا يتحكم في تلك المواقع.

كيف يمكن إلغاء تنشيط حساب على منصة تويتر على الحاسوب؟ تسجيل الدخول إلى الحساب على موقع «تويتر»، ثم النقر على الإعدادات والخصوصية من قائمة «...» أو «المزيد» أسفل أيقونة الحساب، وإختيار إلغاء التنشيط في قسم الحساب من القائمة، ثم النقر على إلغاء التنشيط، وإدخال كلمة المرور والنقر على إلغاء تنشيط الحساب.

أخبار

موكب بالونات

ينظم جهاز قطر للسياحة مهرجان العيد على امتداد كورنيش الدوحة، بداية من الثلاثاء المقبل وحتى الخميس

الخامس من مايو/ أيار المقبل. وأوضح الجهاز في بيان، الثلاثاء،

ن المهرجان يقدم موكب البالونات

الضخم الأول من نوعه في المنطقة،

إلى جانب فعاليات وعروض ترفيهية، تلائم أفراد الأسرة مثل

الدوحة للمشاة فقط، ولتسهيل

حركة الجمهور للوصول إليه. وستوفّر وسائل نقل بديلة عوضاً عن استخدام المركبات عبر 37

محطة مترو في أنحاء قطر، منها سبع محطات تخدم الكورنيش

. مباشرة، إلى جانب تُوفير خُدمةً

حافلات الكورنيش والدائري الثاني والثالث التي تصل إلى

فنسان ليندون وكان

يتولى الممثل الفرنسي، فنسان ليندون (الصورة)، رئاسة لجنة التحكيم خلال الدورة الخامسة والسبعين لمهرجان كانَ

السينمائي الدولي التي تقام بين 17 و28 أيار/مايو المقبِل، على ما

علن المنظمون، أخيراً. وليندون الذي سبق أنَّ فَاز بِجَّائِزَّة أَفضُلَّ

تمثيل عام 2015 أدّى دور البطولة

في فيلم «تيتان» Titane الذي

الذهبية للمهرجان ويخلف بيد المخرج الأميركي سبايك ليندون المخرج الأميركي سبايك لى. ونقل المنظمون في بيان عن

ليُّندُون قوله: «إنَّه لشَّرفُ عظيمُ

وفْخر كبير أن تُعهَد إليّ، في خضّمُّ

عُنِّبُ الْأُحَداثُ المُتَّعِددُّة التِّي

نمرٌ بها في العالم، المهمة الرائعةً

صربي والثقيلة المتمثلة برئاسة لجنة

تحكيم الدورة الخامسة والسبغين

لمرجان كان السينمائي الدولي».

وجاءهذا الإعلان بعد تشويق

طويل، إذ درجت العادة على إعلان

سم رئيس لجنة التحكيم في

بدايةً السنة، فيما يكشف النقاتً

. عن تشكيلة لجنة التحكيم قبل

العمل جار على إطلاق جزء ثان

من فيلم «دُّا باتمان»، الذي لعب دور البطولة فيه الممثل البريطاني

روبرت باتينسون، وفق ما كشفت

أسركة وارتب بسراذرز، الشلاشاء،

ضلال ملتقى «سينما كون» في

لاس فيغاس. وفي الملتقي، حضرًّ

مخرج «ذا باتمان أمات ريفز، وقال

للحاضرين: «شكراً لكم حمَّىعاً

على دعمكم الهائل لـ(ذا باتمان)،

لم نكن لنتمكن من الوصول إلى

هنّا من دون إيمانكم وحماستُكمّ

نا متحمس للعودة إلى هذا

العالم من أجل الفصل التالي»

هِ حقق الفيلم 760 مليون دولار فَى

شياك التذاكر العالمي، وشاهدته

4,1 ملايين أسرة على منصة البث

تش بي أو ماكس HBO Max في،

اُلأسبُوعَ الْأول الذي كان متاحاً

فيه، وفقاً لموقع «ديدلّاين» الفني.

أسابيع قليلة من المهرجان.

ذا ىاتمان 2

مقاللة

ينظر المهتمون بفن التلاوة إلى المقرمة أحمد نعينع باعتباره «البقية الصالحة» و «الامتداد الطبيعي» لجيك الرواد. كما يرونه «الوريث الشرعي الأوك» لمدرسة القارئ الشيخ مصطفى





ُ منذ فتحت الإذاعة أبوابها لذلك القارئ الشاب

تتعدد الأسباب التي تُكسب محاورة شيخ قراء مصر، أحمد نعينع أهميتها. رحلة الرجل مع فن التلاوة تتجاوز نصف قرن، وقصته مع الشهرة الواسعة تتخطى أربعة عقود، استطاع خلالها أن يصل إلى مكانة، على المستويين الرسمى والجماهيري، لم يصل إليها قارئ بعد رحيل جيل الأعلام الكبار ثُمّ تمثل إنجازه الأكبر في قدرته الفريدة

«الوريث الشرعي الأول» لمدرسة القارئ

لإدارة صوته، وإرضاء جمهوره، من دون أي قدر من التنازل عن سلامة التجويد ومخارج الحروف، أو أي ابتعاد عن النمط الكلاسيكي لتنغيم القرآن بالمقامات ينظر المهتمون بفن التلاوة إلى نعينع الطبيعي» لجيل السرواد.. كما يرونه

على المحافظة على تلك المكانة، ومقدرته

الاستثنائية على الاستمرار والتألق، رغم

الأولى حمل اسم «حجر الإسكندر»، والثانية

«عقد الخواجة». يشارك في بطولة الفيلم كل

من هيفا وهبى، وأحمد الفيشاوي، ومصطفى

خاطر، وأروى جودة. القصة من تأليف كريم

منذ أيام، بدأ المنتج أحمد السبكي بالحملة

الترويجية لفيلم «رومبي». يشارك في بطولة

العمل كلِّ من على ربيع، وحمدي الميرغني،

وكريم عفيفي، وويزو، والقصة من تأليف أمين

جمال ووليد أبو المجد، وإخراج عمرو صلاح.

تدور الأحداث حول حكاية مطرب شعبي،

وذلك في إطار غنائي اجتماعي كوميديّ.

الفيلم الأَّخُيرِ الْمُقررِ عَرْضُه في مُوسِم الْعَيْدُ

هو «فارس»، وهو أولى البطّولات المُطلقة

للممثل المصرى أحمد زاهر، ويشاركه في

العمل كلٍ منْ حَسين فُهميّ، وُصلاح عبدًّ

الله، ومنَّة فضالي، وداريـنَ حـداد. الَّقصة

من تأليف حسام موسى، وإخراج رؤوف

عبد العزيز. تدور أحداث الفيلم حول بطل

أيت يحاول الدفاع عن الحق بالدخول في

صراعات مع شخصيات مهمة، ما يورطه في

فاروق، وإخراج محمد حماقي.

لشيخ مصطفى إسماعيل. فبالرغم من عشرات القراء المصريين المشهورين الذين توالى السنوات، من خلال معادلة متوازنة

ساروا على درب إسماعيل، وتأثروا به، فإنّ



رصد أربعة أفلام مصربة في العبد

القاهرة. مروة عيد الفضلا

بعد سلسلة من التخبطات، والتراجع عز عرض بعض الأفلام في السينمات المصرية ضمن الماراثون السينمائى لعدد الفطر لمقرر استقباله بداية من يومّ الأحد تزامناً مع وقفة العيد، اتضحت الخريطة النهائية لهذا السباق، وتقرر أن يعرضُ أربعة أفلاًم فقط. هكذا، أطلق الفثان أحمد حلمى منذ أيام، الحملة الترويجية لفيلم «واحد تانى»، عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ نشر عدداً من الملصقات الدعائية له، بُجوار البرومو، ولاقى حلمم ردود أفعال إيجابية من الجمهور الذي ينتظر حضوره في السينما الغائب عنها منذ ثلاث سنوات، بعد أن قدم فيلم «خيال

مأتة» في عام 2019. تدور أحدّاث «واحد تانى» حول اختصاصم اجتماعي في مصلحة السُجون، يجري . مقاىلات مع السجناء، ويكتب تقارير عن حالتهم النفسية. هناك، يقابل أحد زملاءً دراسته القداميّ، ويكتشفّ أنه أصبح رجل

أطلق أحمد حلمي

أعمال ناجحاً. بعد تأجيل استمر قرابة

عامين، قرر صناع الفيلم المصرى، «أشباح

يدُخُلُ منافساً على الإيـرادات ضمن الموسم

تعود وهبي للعمل في السينما المصرية، بعد

غياب استمر ثمانى سنوات، منذ قدمت فيلم

«حَالَاوة روح» عامَّ 2014 مع المخرج سامّح

عبد العزيز. تدور أحداث «أشباح أوروبا»

حُول ثلاثُةُ أَشقًّاء يعيشون في مصَّر في

حالةً اقتصادية ضعيفة، وثلاثة يعيشور

في أوروبا، وحينما يتقابلون، تحدث بعض

المَفَّارِقَاتُ بِسُبِبِ الفوارقِ الطَّبِقِيةِ. العملُ تغير

اسمه مرتين قبل «أشباح أوروبا»، ففي المرة

أوروبًا»، لُلنجمة اللبنانية هيفاء وهبي، أن

السينمائي في عيد الفطر.

لحملة الترويحية لفيلم «واحد تانت»



دلفيه عودت طمحلاي بلهو المصرية المصرية بايد عدب

اللت

صوت نعينع وأداءه وقوة قفلاته، جعلت

لعل أهم عوامل الأستمرارية لدى نعينع،

أنه لم ينتصدر للتلاوة الجماهيرية إلا بعد تأسيس شديد المتانة: حفظ القرآن

. كاملاً وهو طفل صغير في مسقط رأسه، مطوبس، في محافظة كفر الشيخ، ثم قوى

حفظه مرة أخرى على يد الشيخ أحمد

الشوا، الذي اشتهر بدقته المتناهية في

تعليم ضبط الألفاظ ومخارج الحروف، ثم

تلقى عليه أحكام التجويد بمستوى عال جداً. وبعد التحاقه بكلية الطب في جامعة

منه أبرز المتخرجين من هذه المدرسة.



فخاخ تُوقع بثلاثة نمور في سومطرة

عُثر، قبل أيام، على ثلاثة من نمور سومطرة المهددة بالانقراض، نافقة في غرب إندونيسيا، بعدما وقعت في شرك فخاح، كما أفادت الشَّرطة، ما نفاقم مشُكلةُ تراجُّع عُددُ هذه الحيواناتُّ المتناقصِ بسرعة. وأدت إزالةُ الغابات، إلى تقليص الموائل الطبيعية للنُّمور، ولم يتبقُّ في البرية سوي مئات من هُذه الحيوانات المهددة بالانقراض. وأوضَحُ مُسؤُولوَّن أن اثَّذين من النمور النافقة، عثر عليهما ناشطون بيئيون محليونٌ في أتشيه، الواقعة على الطرف الشمالي لجزيرة سومطرة، قبل إخطار الشرطة. وعثرت السلطات على جيفتَى النمرينُّ متجاورتين، وقوائمهما معلقة بسلاسل حديدية في مزرعة لزيت التَّخيل في شرق أتشيه، كما أوضح بيان للشرطة. وبعد ساعات قليلة، عثرت الشرطة على نمر ثالث نافق على مسافة 500 متر من مكان اكتشاف النمرين الآخرين. وكانت

قائمتاه أيضاً عالقتين في سلسلة حديدية فيما بدأت جيفته التعفن. وقال قائد الشرطة المُحلِية، هندرا سوكمانا، في بيان: «نعتقد أن النمور نفقت بعدما علقت قوائمها بشرك خنزير لأننا وجدناها عالقة بسلاسل فولاذية سميكة». وسيجرى المسؤولون تشريحاً للجيف لتحديد أسياب نفوق النمور. يعود أصل هذه الحيوانات إلى جزيرة سومطرة الإندونيسية، وهي مصنفة لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على أنها تواجه خطراً حرجاً بالآندثار مع أقل من 400 حيوانٌ من هذا النوع في البرية، وأقل مِن 300 في الأسر. وتقولُ وزارة الغابات الإندونيسية إن ما يصل إلى 10 نمور تُقتل سنوياً. وتفيد شبكة «ترافيك» العالمية، لمراقبة الاتجار بالأنواع البرية، أن الصيد غير المشروع هو السّبب الرئيسي لنفوق نمور سومطرة. وتستخدم أجزاء من هذه النمور بشكل واسع في الطب التقليدي، ولا سيما في الصين، رغم عدم وجود أي أدلة علمية

إسماعيك. فعلم الرغم من عشرات القراء المصريين الذين ساروا علم درب إسماعيك، فإنّ صوت نعينع وأداءه جعلا منه أبرز المتخرجيت من هذه المدرسة الكبرى. هنا، مقابلة معه

كانت علاقته قوية

بمصطفت اسماعيك وتتلمذ على يديه

هذا اللقاء، في حديث إلى «العرِب

الجديد»: «كان الَّفنان ٱحمُد خَليل، أُبرزَّ

سميعة الشيخ مصطفى في الإسكندرية

يعرفني، واستمع إليّ أكثر من مرة وأنا

أقرأ القرآن في مسجد سيدي على السماك.

وفَّى أحد محَّافل الشيخ مصطفيّ، أخذني

أثنات الاستراحة، وعرفنى به قائلاً: الولد دة

بقرأ مثلك بالضبط يا مولانا. وطلب منى نَ أقرأ أمام الشيخ، وبالفعل، تلوتُ آياتً

من سورتي الزخرف والدخـان». يضيف

نعينع: «في نهاية التلاوة، كنت أقرأ بحملة

موسيقية تعلمتها من إسماعيل، وهي

مزيج من مقامي الصبا والجهاركاه، فخلع

الشُّيخ عمامته أعجاباً بأدائى لهذه الجملة

أستاذه، الذي كان يقضى في الإسكندريةً

فترات طويلةً، ويحيّي فيّها ليالي كثيرة

طوال العام. يقول نعيتَع: «كان الشيّخ كأنُّه

ِملك جمهور الإسكندرية. كان تجار شارع

العطارين مُثلًا، يتسابقون في دعوته

إحياء الليالى، فتجار أول الشارع يدعونه

ليلة ويقيمون له سرادقا ضخَماً، وفَى

الليلة التالية يكرر تجار منتصف الشارغ

ما فعله زملاؤهم في أوله، وفي الليلةً

الثالثة يأتي الدور على تجار آخر الشارع..

ثلاث لبال متتالية في شارع واحد»

ويتذكر القارئ الطبيب، أنَّه في عَام 1972،

يتعب، ولا يصيب صوته أي إجهاد، ولا

يتأثر بهذا الجهد المتصل من دون راحة»

وهو يقول: الولد أخذها جاهزة».

لوسطى، فتلك الطبقة عند الشيخ كانت غنية جدا، وكان يقدم منها أفانين شديدة الشراء». ويرى تعينع أن هذا هو ما مكن الشيخ مصطفى من الاستمرار في القراءة القوية الآسرة حتى وفاته.

بعد رحيل الشيخ مصطفى، بدأ الصعود الكبير لأحمد نعينع. استضافته الإعلامية آمال فهمي في برنامجها الشهير «على الناصية»، وطالبت بأن تفتح الإذاعة بابها للقارئ الصاعد. وبعد الحلقة، انهالت الأف الخطابات على ألإذاعة، تطالب باعتماد نعينع قارئاً وبالفعل، حددت لجنة اختبار القراء له موعداً، ولم يعلم الطبيب الشاب بهذا الموعد إلّا من برنامج «على الناصية أيضاً». كانُ البرنامج يُذَاع يوم الجمعة، وعرف أنه سيختبر يوم الأحد، فاستقل القطار من الإسكندرية إلى القاهرة بصحبة شقيقه، وخُلال ليلة وأحدة، سمّع نعينع على أخيه القرآن كاملاً استعداداً يروي نعينع تفاصيل الاختبار. يقول: «كان بعض أعضاء اللجنة مغتاظين من

الإعلامية أمال فهمي، لأنها بشرت جمهور برنامجها بأنه سيستمع قريبا إلى صوتي في الإذاعة. اعتبروا أنُ كلامها هذا تدخل في عمّلهم، فتشددوا معى». يضيف: «وجهتّ اللجنة لي 16 سؤالاً، وأجبت عنها جميعاً من دون خّطأ واحد أو تلعثم. وبعدما قمت إلى الاستوديو لاختبار الصوت، دخل أحد أُعضَاء اللَّحِنَةُ وطلب مني أن أقرأ من سورة محمد، ظناً منه أنَ قفلاتها ستكون صعبة عليّ، فقرأتها من مقام النهاوند، وكنت أرى من الزجاج استحسان وإعجاب الموسيقيين

الكبيرين، محمود كامل وأحمد صدقي». تعرف الرئيس الراحل أنور السادات إلى أحمد نعينع، عندما استمع إليه لأول مرة في حفل للقوات البحرية، الَّتِّي كان نُعينُع مجَّنداً بها. ثم تكرر استماعة له وإعجابه به في حفّل لنقابة الصيادين بالإسكندرية، ثم في حفل لنقابة الأطباء أقيم في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1978. وبعد هذا الحفل، طلب السادات ضم نعينع إلى رئاسة الجمهورية، وألحقَ بسكرتّارية الرئيس طبيباً، مع تكليفه بأن يكون القارئ في كلّ الاحتفالات التي يحضرها رئيس الدولة.

النص الكامك على الموقع الالكتروني

عنيف: «أنا سعيدة بوجود روس لا ينظرون

أحيا الشيخ مصطفى في الإسكندرية 41 ليلة متتالية من دون توقف. يقول: «لم يكن كلية الطب، وأيضا أجيز في القراءات العشر الكبرى من الشيّخة أم السعد. بعد التأسيس العلمي، جاءتُ مرحلة الصقل الفني، وهيأت المقادير للقارئ تشرّب نعينع أسلوب الشيخ مصطفى تشربا كاملا، وتعلم منه أرقى طرق الأداء الشاب أن يتعرف إلى زعيم دولة التلاوة المصرية، أنذاك، الشيخ مصطفى إسماعيل. وانتقلت علاقة نعينع بإسماعيل من مرحلة الإعجاب بتلاوته عبر الراديو، إلى علاقة تلمدة مباشرة، بل وصداقة

الإسكندرية، بدأ بتلقى القراءات العشر علَى يد الشيخة أم السُّعد مُحمد نجم، أشهر شيخات القراءات في الإسكندرية. وحين ذهب إليها يطلب القَّراءَات، ألزمّته بتسميع ختمة قرآنية كاملة لتطمئن إلى . متانة حفظه، فانبهرت من أدائه لأحكام سألها نعينع: «كيف أجمع بين ضغط دراسة الطب وبين تلقى القراءات وحفظ طيبة النشر؟». أجابته الشيخة المتقنة: «احفظ بيتا واحدا كل يـوم، لا

التجويد ومخارج الحروف

أكثر». بعد سنوات، تخرج نعينع من

أطلٌ نجم الراب الروسي، نويز إم سي، على

الخشية أمام مئات المعجبين من أوكرانيا

وروسيا وبيلاروسيا، الذين وفدوا إلى

وروسية رجياً من العاصمة البولندية (وارسو)، لحضور حفلته المناهضة للحرب الروسية على

أوكرانيا. بكلمات مؤثرة، ندد نجم الراب

بالعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا،

تم رسم رمز السلام قائلاً: «سأستمر في

رفعٌ هذا الرمز حتى أُعتَقَل». وكان المغنيّ

يَشير إلى الانتهاكات التي تنسبها أوكرانيا ودول الغرب إلى القوات الروسية، والمُرتكبة

في مدن عدة، من بينها بوتشا، حيث عُثر

علَّى حثث عشرات الأوكرانيين قُندت أيادي

نويز إمسى، واسمه الحقيقي إيفان اليكسيف

(37 عَاماً)، أحد نجمى البُوب الروسيُّيْن

اللذين بحييان حفلات موسيقية في أوروبا،

لجمع تبرعات مخصصة للأوكرانتين الذبن

اضطروا إلى النزوح من الحرب الروسية

على بلدهم. جمع المغنيان، إلى جانب مغنية

الموب الروسية المعروفة، مونيتوتشكا،

أكثر من 200 ألف يورو لمنظمة غير حكومية

بولندية، توفر مساعدة للاجئين، وذلك

. فضل حولتهم الموسيقية المعنونة «فويسز

وقالت مونيتوتشكا، قبل إحيائها إحدى الحفلات: «أردت أن أجد طريقة للتعبير

بأقصى فاعلنة ممكنة». ثم صعدت إلى

. المسرح لتؤدى أغنياتها أمام شاشة تُعرض

عليها مشاهد تظهر راقصات باليه يؤدين

عرض باليه «بحيرة البجع» الذي يُربط

بأفولُ الحقُّبة السوَّفييتية وأنهيار النظَّام.

ألقت مونيتوتشكا، واسمها الحقيقي ليزا

غايرديموفا (23 عاماً) نصًا انتقدت فيه

تؤدي أغنيات من نوع إلكترو-بوب. وقالت

المغنية، التي ولدت مباشرة قبل وصول

فلاديمير بوتين إلى السلطة عام 2000:

«وجدنا طريقة لإحداث فرق فعلى، ولكى

نُنْسَى للحُظَّات الشَّعور بِالْذَنْبِّ. كَانْتَ

مخاوف مونيتوتشكا حيال الوضع في

روسيا تتلطى قبل اندلاء الحرب خلف

«صور استعارية» في كلمات أغنياتِها،

لكنّ الشهرين الماضييّن أحدثا تغييراً في

هذا الشأنُّ. تُقول: «أصبحت أتجدثُ عر

الحرب من دون مواربـة»، منتهكةً قانوناً

وضعه الكرملين، يطالب الروس بالإشارة

إلى الهجوم في أوكرانيا على أنَّه «عملية

عسكرية خاصةً». لكنّ مونيتوتشكا تعرب

في الوقت نفسه عن خشيتها من أن يبتعد

أوف بيس» (أصوات السلام).

ىعضهم خلف ظهورهم

شخصية امتدت منذ بداية السبعينيات حتى رحيل إسماعيل في الأسبوع الأخير من عام 1978. يكشف نعينع عن ملابسات

النغمي، والانتقال الموسيقي، وإحكام القفلات: «تعلمت منه كل ما يحتاجه القارئ لكن أعظم ما استفدته منه يتمثل في كيفية إدارة الصوت، فإسماعيل كان عبقرياً في إدارة صوته، وبالرغم من قدرته الفائقة على الأداء من المناطق الحادة والجوابات العالية، فإنه كان يبهر الجمهور بالطبقة

المتابعة المارعة فنانون روس يغنّون من أجك أوكرانيا

المغنية الروسية مونيتوتشكا (جانيك سكارزينسكي / فرانس برس)

حتى تلك التي حصلت بعد 2014، عام ضمّ

أن أجعلهم في صفنا».

أوروبا مختلفة تماماً عن الجولات السابقة.

الخوف في صفوف الأشخاص الذين لا هذه السلسلَّة من الحفلات الموسيقية ف

معجبوها المتعاطفون مع رواية الكرملين تضيف: «أحاول بكل جهدى عدم إثارة يعبّرون عنّ آرائهم، بل أسعى بالأحرى إلى

روسيا شيه حزيرة القرم تشير مونيتوتشكا يعيش أهلها في ميكولايف، وهي مدينة تقع

إلى أنّ الفنانين الروس واصلوا في ذلك لوقت إحياء حفلاتهم في أوكرانيا، منّ دون فرق كبير بين حفلة موسيقية تنظم في سان بطرسبرغ، وأخرى وفي خاركيف التي دمرتها الحرب الروسية الحالية. تتابع: «كانّ بإمكاننا الذهاب إلى تلك المناطق، وتأدبة أغُنياتنا الروسية بُلغَتنا، ولم يكن ليتعرض يحفظون أغنياتنا». لم يتغير هذا المشهد في الحفلات الأوروبية، إذّ يردّد مئات المعجبينّ الذي أتوا إلى وارسو الأغنيات بصوت واحد. تقول يفغينيا كوردجيلايا (25 عاماً) التي

فَى جنوب أوكرآنيا، تعرضت لقصف روسي

إلى ما بحصل بعدم مبالاة ويقدمون مُساعدة لنا». وتعرب ليزا دافيسكيبا (26 عاماً)، وهي روسية تعيش في فنلندا، عن تفاجئها بروية عدد كبير من الأشخاص حضر من أجل حفلات تحسها فنانون روس. تقول: «أنَّا سعيدة جداً لرؤية هذا النوع من المبادرات، ما يبيّن أنّ الأمور لا تسير جيداً في روسيا، وأنَّنا نحن الروس بحانب الأوكرانيين». لنا أي أحد»، مضيفةً أنَّ «النّاس هناك وكعشرات الآلاف من مواطنيها الذين صُدموا بقرار فلاديمير بوتين اقتحام أوكرانيا في 24 فبراير/شباط، غادرت مونيتوتشكآ روسياً في الأيام التي تلت اندلاع الحرب. ومثلهم، لا تعرف متى ستعود إلى بلدها.

الهجوم الروسي على أوكرانيا، قبل أن يحمع الفنانون عبر حفلاتهم تبرعات مخصصة للأوكرانيين